المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
## الدورة العادية 2012
## الموضوع

الصفحة 1 / 1

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المادة | التفسير والحديث | NS38 | المعامل | 4 |
| الشعب(ة) أو المسلك | شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية | | مدة الإنجاز | 3 |

**التفسير :(10نقط)**

**أولا:** سخر الله تبارك وتعالى للإنسان كل ما في الكون لينتفع به في حياته، فيعيش في أمن وأمان وفق هداية الله I:

أ – قال تعالى في سورة الزخرف:

﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿10﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿11﴾ ﴾.

ب– قال I في سورة فاطر:

﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿12﴾ ﴾.

تدبر النصين ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1. واصل كتابة النص (أ) إلى قوله Y: ﴿ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾.
2. اشرح ما يأتي: مهادا– سائغ شرابه.
3. حدد من النص (أ) نِعَمَ الله المسخرة للإنسان ودورها في حياته.
4. استخرج من النص (ب) البراهين الدالة على وحدانية الله وقدرته.
5. استدل بنص قرآني يناسب ما ورد في النصين (أ) و (ب).
6. بين دلالة كل من: ﴿ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ و ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾..... (6ن)

**ثانيا** تناولت سورة المائدة الكثير من الأحكام من ذلك أحكام العقود والذبائح والصيد ونكاح الكتابيات وأحكام الطهارة...

1. اذكر سبباً لنزول قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ﴾.
2. بين موقف العلماء من ذبائح أهل الكتاب في الحالات الآتية مع التعليل:

أ – إذا لم يُسْمَعْ من الكتابي أنه سمى غير الله كالمسيح وعزير.

ب– إذا سُمِعَ من الكتابي تسمية غير الله عند الذبح.

ج– ما كانت ذكاتهم فيه مخالفة لذكاتنا.

3. قال تعالى: ﴿ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ﴾.

أ – ما الأوصاف التي يجب أن تتوفر في الأطعمة لتوصف بالطيب؟

ب– بين دلالة اقتران الطيبات بحكم التحليل في الآية.

4. استخلص القيود التي تبيح للمضطر أكل المحرم من الأطعمة من قوله تعالى: ﴿ فَمَنُ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ

Moutamadris.ma

لِإِثْمٍ فَإِنّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(4ن).....

Moutamadris.ma

**الحديث: (10 نقط)**

**أولا:**

من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام القضاء في الإسلام مبدأ المساواة، وقد طبق الرسول الكريم ε هذا المبدأ فِيمَا روته عَنْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:

**« أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَـــــرْأَةِ الْمَخْـــزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَـتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّـــمُ فِيهَا رَسُـــــولَ اللهِ ε؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَـــــــــرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ، حِبُّ رَسُولِ اللهِ ε، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُـــولُ اللهِ ε: « أَتَشْفَعُ فِي حَـــدٍّ مِنْ حُـــدُودِ اللهِ؟ » ثُمَّ قَـــــامَ فَاخْتَطَبَ، فَقَالَ: « أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمِ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمِ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَايْمُ اللهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا »**أخرجه مسلم.

❶ اكتب الحديث الذي رواه أبو هريرة τ في (الإصلاح بين الخصمين).

❷ عرف الحد لغة وشرعاً.

❸ استدل من حديث عائشة رضي الله عنها على أن الشرف والمكانة لا يدرآن الحد عن أحد.

❹ فيم تتجلى أهمية إقامة الحدود في المجتمع الإسلامي؟

❺ لِمَ كانت الحدود زواجر وجوابر؟

❻ استخلص ثلاثة استنتاجات من الحديث. .....(6ن)

**ثانيا:**

عن أبي هريرة τ قالَ: قالَ رسولُ الله ε: « **إنَّ اللهَ يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ سَخَّابٍ في الأسواق، جيفةٍ باللَّيلِ، حمارٍ بالنَّهارِ، عالمٍ بِالدُّنْيَا، جاهلٍ بالآخرةِ** »أخرجه البيهقي في سننه.

❶ ترجم لأبي هريرة τ.

❷ اشرح: جَعْظَرِيٍّ – جيفةٍ.

❸ اذكر مواصفات كل من:

أ – **الجعظري.**

ب – **السخاب في الأسواق.**

❹ لماذا شبه رسول الله ε العالم بالدنيا الجاهل بالآخرة بالجيفة ليلاً الحمار نهاراً؟

❺ هل يعتبر كل من يعلم أمور الدنيا ويجهل الآخرة عالما حقا؟ استدل على جوابك بنص شرعي.

❻ اكتب في ثلاثة أسطر القيم التي ترشد بها مثيري السخب في الأسواق؟.....(4ن)

Moutamadris.ma

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
# الدورة العادية 2012
# عناصر الإجابة

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المادة | التفسير والحديث | NR38 | المعامل | 4 |
| الشعب(ة) أو المسلك | شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية | | مدة الإنجاز | 3 |

**التفسير:**

**أولا:**

❶ كتابة النص المطلوب. ..... (1ن)

❷ – **مهادا:** ج. مهد: الفراش المذلل الذي يستقر عليه من جلس فوقه.

– **سائغ شرابه:** سهل انحداره لخلوه مما تعافه النفس. ..... (0.5ن)

❸ خلق الله ﷻ الأرض ممهدة ليسهل السير عليها، وأوجد عليها الطرق والمسالك ليستغلها الإنسان فيما ينفعه. وأنزل له الماء من السماء بقدر الحاجة، وحسبما تقتضيه المصلحة للزرع والثمار والشرب، فيحيي بذلك الماء الأرض الميتة القفرة التي لا نبات فيها. ..... (1.5ن)

❹ البراهين الدالة على قدرة ووحدانية الله ﷻ:

– خلقه أشياء متحدة الجنس، ولكنها مختلفة المنافع، مثل خلق البحرين: أحدهما سائغ الشراب، وثانيهما مالح شديد الملوحة لا يستساغ شربه.

– جعل الله بين البحرين حاجزا يمنع اختلاط الماء، وهو ارتفاع أرض العذب، وانخفاض أرض المالح.

– تسخير البحرين للإنسان، ومن جوانب هذا التسخير: – أخذ اللحم الطري والحلية منهما.

– جري السفن على مياههما دون أن تغوص. ..... (1.5ن)

❺ يستدل بنص قرآني مناسب. (راجع الكتاب المقرر). ..... (0.5ن)

❻ **الدلالة: (كذلك تخرجون):** أن الله ﷻ القادر على إحياء الأرض بعد موتها وجذبها قادر على بعث المخلوقات من القبور للحساب والجزاء.

**(ولعلكم تشكرون):** أي أن النعم المذكورة تستوجب من المسلم شكر الله ﷻ على فضله وآلائه، وذلك بالتحدث بنعمه واستغلالها فيما يرضي الله ﷻ. ..... (1ن)

**ثانيا:**

❶ ذكر سبب للنزول. ..... (0.5ن)

❷ أ – ذبيحة حلال، لما روي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ لَا نَدْرِي أَذَكَرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **سَمُّوا اللهَ عَلَيْهِ وَكُلُوهُ** ». ..... (0.5 ن)

**ب –** من الفقهاء من يحرم هذه الذبيحة لأنها مما أهل لغير الله به، وذهب البعض إلى إباحتها لأن الله قد أحل ذبائحهم وهو أعلم بما يقولون. وذهب مالك إلى كراهتها من باب الاحتياط والورع خشية أن تكون داخلة فيما أهل لغير الله به. ..... (0.75ن)

**ج –** قال جمهور العلماء: لا تؤكل إذ لا فرق بين مسلم وكتابي في اشتراط التذكية بالطريقة المعروفة. ..... (0.25ن)

❸ أ – **الأوصاف:** 1 – أن يكون نافعا غير ضار. 2 – أن يكون مستلذا غير مستقذر.

3 – أن لا يكون محرما بنص أو اجتهاد. ..... (0.75ن)

**ب– دلالة ذلك:** أن الطيب علة التحليل. ..... (0.25ن)

❹ 1 – ألا يكون الإنسان مائلاً إلى تناول الحرام، وتعمد الإثم بل يكون قصده دفع الضرر فقط.

2 – ألا يتجاوز الحدود التي يحتاج إليها لدفع ذلك الضرر، فإن دفعه توقف، لأن الضرورة تقدر بقدرها. ..... (1ن)

Moutamadris.ma

**الحديث:**

**أولا:**

❶ قال رَسُول اللهِ ﷺ: « **اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. فَقَالَ الَّذِي شَرَى الأَرْضَ: إِنَّمَا بِعْتُكَ الأَرْضَ وَمَا فِيهَا، قَالَ: فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: أَلَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلاَمٌ، وَقَالَ الآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: أَنْكِحُوا الْغُلاَمَ الْجَارِيَةَ وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا** ». ..... (1ن)

❷ **الحد لغة:** المنع والحبس، والفصل بين الشيئين. **وشرعا:** عقوبة مقدرة وجبت على الجاني. ..... (0.5ن)

❸ قوله ﷺ: « **وَايْمُ اللهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا** » ..... (0.25ن)

❹ تتجلى أهمية إقامتها في أنها:

– خير وسيلة للقضاء على الجريمة والإجرام – احترام لحق الحياة وحقن للدماء – صيانة للأنساب، وطهارة للأعراض.

– حفظ للأموال وللممتلكات من العدوان عليها – وقاية للعقل من الخلل، وللأخلاق من الفساد

– أنها تسهم في تنمية المجتمع في كل المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

– بإقامة الحدود ينتشر الخير وتزدهر الحياة ويعم الرخاء. ..... (1.75ن)

❺ **الحدود زواجر:** لأنه بإقامتها ينزجر الناس ويبتعدون عن ارتكاب الفواحش والآثام مخافة أن تنزل بهم العقوبات المقررة.

**وهي كذلك جوابر:** لأنها تعتبر كفارة لمن أقيمت عليه. ..... (1ن)

❻ تذكر ثلاث استنتاجات واردة في الصفحة 50 من الكتاب المدرسي. ..... (1.5ن)

**ثانيا:**

❶ **أبو هريرة:** هو الصحابي الجليل, عبد الرحمان بن صخر الدوسي، اليماني، واسمه في الجاهلية: عبد شمس، فلما أسلم سماه الرسول ﷺ عبد الرحمان. أسلم سنة 7 هـ بين الحديبية وخيبر، لازم الرسول ﷺ ملازمة تامة إلى أن توفي عليه الصلاة والسلام، روى عن الرسول ﷺ وعن كثير من الصحابة منهم: أبو بكر وعمر وعائشة رضي الله عنهم، وروى عنه كثير من الصحابة والتابعين؛ قال البخاري: روى عنه 800 من أهل العلم، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره. توفي ﷺ سنة 58 هجرية. ..... (0.5ن)

❷ – **جعظري:** الفظ. غليظ القلب المتكبر. **– جيفة:** جثة الميت إذا تعفنت وفاحت رائحتها الكريهة. ..... (0.5ن)

❸ أ – **الجعظري** يتصف بالقسوة والجفاء، والفخر والكبرياء، والعجب بالنفس، وتصعير الخد للناس، والتقعر في الكلام.

ب– **السخاب في الأسواق:** الذي يرفع صوته بالصياح أو الخصام أثناء البيع والشراء، ومن خلقه الحرص والشره في البيع والشراء. ..... (1ن)

❹ لأنه يكدح ويعمل طول النهار، فإذا جاء الليل سقط نائما مكدودا بلا صلاة ولا ذكر ولا طهارة ..... (0.5ن)

❺ يعتبر غير عالم حقا، والدليل قوله تعالى:

﴿ **يَعْلَمُونَ ظَاهِراً مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ** ﴾(الروم:7) ..... (0.5ن)

❻ التواضع، واالرفق، والسماحة، والتنافس البريء. (يقبل كل ما يتضمن هذه القيم وما شابهها). ..... (1ن)

20

Moutamadris.ma